

"ميثاق شرف" تطلقه فصائل الجبهة الجنوبية.. تعرف على تفاصيله

الكاتب : الجبهة الجنوبية

التاريخ : 10 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 7787



ميثاق شرف

نظراً للتطورات الأخيرة وما آلت إليه الأحداث في سوريا رأينا نحن في الجبهة الجنوبية أنه من الواجب العمل على صياغة عقد وميثاق شرف ينظم العلاقة ويحدد معالم المرحلة القادمة.

أولاً:

إن مناطق تجميد القتال والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي الذي لن نقبل إلا أن تكون نهايته هي رحيل الأسد وزمرته ، وبداية لمرحلة جديدة في تاريخ سوريا.

ثانياً:

الروس هم ضامنون للنظام لإيقافه هو وحلفاؤه عن الإجرام والانتهاكات الإنسانية بحق الشعب السوري ريثما نصل لحل سياسي ولم يكونوا قط أصدقاءً للشعب السوري، لذلك نعتبر أي تعامل مباشر من أي فصيل أو كيان أو هيئة مع روسيا خارج المرجعيات الثورية وبمعزل عن حلفائنا الضامنون هو خروج عن المصلحة العامة وخيانة لدماء الشهداء.

ثالثاً:

إننا نضع أنفسنا وسلاحتنا في خدمة أهلنا وعلى رأس أولوياتنا الإفراج عن المعتقلين بكل السبل وخدمة المؤسسات الثورية والمنظمات المدنية الإغاثية ولكل من يقدم المساعدة ويخفف معاناة أهلنا في المناطق المحررة.

رابعاً:

نحذر أهلنا في سوريا من أصحاب الفكر المتطرف ومن التنظيمات الظلامية التي تحاول نشر سمومها في سوريا قاطبة وتناشد أهلنا أن يجنحوا أبناءهم هذا الفكر الدخيل على ثورتنا الذي يعتمد في بعض أفكاره على تجنيد الأطفال وغسل أدمغتهم وتغييب عقولهم واستغلالهم لتنفيذ مخططاته وأهدافه.

خامساً:

سلاحتنا وجد لحماية ثورتنا ومبادئها ورد الظلم عن أهلنا في سوريا لذلك نحذر كافة التشكيلات العسكرية الثورية أو أفرادها من المتاجرة به وبيعه لجهات غير معلومة قد تكون مدعاومة من مليشيات الأسد والتنظيمات المتطرفة التي تحاول إفراج مناطقنا منه لإضعافنا ويعتبر من يبيع هذا السلاح خائناً للثورة ومبادئها ولن نسمح بذلك.

سادساً:

حماية المدنيين والممتلكات العامة هي مسؤولية الجيش الحر. ويجب وضع خطه أمنيه لحفظ الأمن والأمان في هذه المرحلة للحماية من المفخخات والاغتيالات والسرقات وغيرها.

سابعاً:

يعتبر موضوع المصالحات من أخطر المواضيع التي يلعب على وترها النظام وجند أشخاصاً لهذا الغرض. وكل شخص يسعى وراء المصالحات او يروج لها هو عدو، وعميل للنظام وسيعامل على هذا الاساس.

ثامناً:

سوريا جسد واحد وروح واحدة ومصطلحات الشمال والجنوب ما هي إلا اتجاهات جغرافية لذلك نؤكد رفضنا تقسيم الأرضي السوري. وسنقاتل للمحافظة على وحدتها ووحدة شعبها بكل مكوناته ونحذر أي جهة تطالب بالتدخل العسكري في سوريا لأن ذلك يعد خيانة للثورة وأهدافها ونعتبر دخول أي قوات أجنبية إلى أراضينا هو احتلال واعتداء وذلك بعدما أباح نظام الأسد الكثير من الأراضي للروس والميليشيات التي تدعمها إيران بهدف حمايتها وزعزعة أمن واستقرار المنطقة.

أصدرت قيادة الجبهة الجنوبية في الجيش السوري الحر "ميثاق شرف" ينظم العلاقة ويحدد معالم المرحلة القادمة، حسب قوله.

واعتبرت الجبهة الجنوبية في ميثاقها أن مناطق تجميد القتال والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي، مشددة على أن الحل السياسي يجب أن ينتهي برحيل الأسد وزمرته وبداية لمرحلة جديدة في سوريا، حسب البيان.

وأضافت الجبهة أن روسيا تعد ضامناً للنظام لإيقافه عن جرائمه، وبالتالي فلا يحق لها التواصل مع أي فصيل عسكري دون الرجوع إلى الضامنين، محذراً من أن سلاح الهدن والمصالحات من أخطر المواقف التي يلعب النظام على وترها، معتبراً كل شخص يدعوه أو يروج للمصالحات مع النظام عميل.

كما أكد الميثاق على أن سلاح الجيش الحر وجده لحماية المدنيين والدفاع عنهم، وحماية أهداف الثورة، داعياً الفصائل التي تحمل السلاح إلى الحذر من بيعه إلى جهات مجهلة تخدم النظام أو التنظيمات المتطرفة، على حد قوله.

وحذرت الجبهة السوريين ممن سموهم "أصحاب الفكر المتطرف من التنظيمات الظلامية" التي تحاول نشر سمومها في سوريا، مشدداً على أن سوريا جسد واحد وروح واحدة من الشمال إلى الجنوب، ولا يمكن القبول بتقسيم سوريا بأي شكل من الأشكال.

يشار إلى أن فصائل الجبهة الجنوبية شهدت تحولات كبيرة وتشكيارات جديدة خلال الفترة الماضية، وذلك عقب إعلان التحالف الدولي إيقاف دعم غرفة الموك التي تضم معظم فصائل الجبهة الجنوبية.

المصادر:

